الثاني عشر قول ابن دريد .

934 - (إن امرأ القيس جرى إلى مدى ... فاعتاقه حمامه دون المدى) .

فإن المتبادر تعلق إلى بجرى ولو كان كذلك لكان الجري قد انتهى إلى ذلك المدى وذلك مناقض لقوله .

(فاعتاقه حمامه دون المدى) .

وإنما إلى مدى متعلق بكون خاص منصوب على الحال أي طالبا إلى مدى ونظيره قوله أيضا يصف الحاج .

935 - (ينوي التي فضلها رب العلا ... لما دحا تربتها على البنى) .

فإن قوله على البنى متعلق بأبعد الفعلين وهو فضل لا بأقر بهما وهو دحا بمعنى بسط لفساد المعنى .

الثالث عشر ما حكاه بعضهم مع أنه سمع شيخا يعرب لتلميذه قيما من قوله تعالى (ولم يجعل له عوجا قيما) صفة لعوجا قال فقلت له يا هذا كيف يكون العوج قيما وترحمت على من وقف من القراء على ألف التنوين في عوجا وقفة لطيفة دفعا لهذا التوهم وإنما قيما حال إما من اسم محذوف هو وعامله أي أنزله قيما وإما من الكتاب وجملة النفي معطوفة على الأول ومعترضة على الثاني قالوا ولا تكون معطوفة لئلا يلزم العطف على الصلة قبل كمالها وإما من الضمير المجرور باللام إذا أعيد إلى الكتاب لا إلى مجرور على أو جملة النفي